عقيدة أهل الإيمان
في خلق آدم على صورة الرحمن

تأليف الفقير إلى الله تعالى
حمود بن عبد الله بن حمود التويجري
غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات

دار اللواء
للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

عقيدة أهل الإيمان

في خلق آدم على صورة الرحمن

الطبعة الثانية

١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

المملكة العربية السعودية ـ الرياض ١١٤٦١
دار اللـــواء ص. ب : ٢٨٥٦ شارع الملك فيصل
هاتف : ٤٠٢٨٠٨٤-٤٠٥١٧٥٤ ـ برقياً : نشر دار

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد فإن هذه هي الطبعة الثانية لكتاب «عقيدة أهل الإيمان، في خلق آدم على صورة الرحمن» وهي تمتاز عن الطبعة الأولى بأربعة أشياء. أولها تصدير الكتاب بتقريظ صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. الثاني تصحيح كثير من الإشكالات الواقعة في كلام شيخ الإسلام أبي العباس ابن تيمية رحمه الله على نسخة أخرى خطية قد كتبت في القرن الثامن من الهجرة بعد وفاة شيخ الإسلام ابن تيمية بأربع وأربعين سنة. وقد جاء في آخر هذه النسخة ما نصه فرغ منها كاتبها أبو بكر المقدسي بتاريخ العشرين من شهر جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة في القاهرة المعزية

الثالث تذييل الكتاب بجواب العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين رحمه الله عن حديث الصورة. وهو مع اختصاره مفيد جداً ومطابق لجواب شيخ الإسلام ابن تيمية عن حديث الصورة فليراجع. الرابع ما ذكر في التعليق على جواب الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين رحمه الله أنه قد طبع مرتين ضمن الأجوبة النجدية بأمر الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله وعلى نفقته. وأن دار الإفتاء في المملكة العربية السعودية طبعته مرتين أولاهما بأمر الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله، وكانت دار الإفتاء حينذاك تحت رئاسة العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله. وفي التعليق أيضاً ذكر من قرظ الأجوبة النجدية من أكابر العلماء في القرن الرابع عشر من الهجرة. فليراجع التعليق المشار إليه فإنه مهم جداً والله الموفق. ...

المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد
مكتب الرئيس

الرقم : ٢٨٠/خ
التاريخ : ١٤٠٨/٢/٢٠هـ
المرفقات :

الموضوع

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه أما بعد .

فقد اطلعت على ماكتبه صاحب الفضيلة الشيخ حمود بن عبد الله التويجرى وفقه الله وبارك في اعماله فيما ورد من الاحاديث في خلق آدم على صورة الرحمن وسمى مؤلفه في ذلك ((عقيدة اهل الايمان في خلق آدم على صورة الرحمن)) فألفيته كتابا قيما كثير الفائدة قد ذكر فيه الاحاديث الصحيحة الواردة في خلق آدم على صورة الرحمن وفيما يتعلق بمجيء الرحمن يوم القيامة على صورته وقد اجاد وأفاد واوضح ماهو الحق في هذه المسأله وهو أن الضمير في الحديث الصحيح في خلق آدم على صورته يعود الى الله عز وجل وهو موافق لما جاء في حديث ابن عمر ان الله خلق آدم على صورة الرحمن وقد صححه الامام احمد واسحاق بن راهويه والآجري وشيخ الاسلام ابن تيميه وآخرون من الائمة رحمة الله عليهم جميعا وقد بين كثير من الائمة خطأ الامام ابن خزيمه رحمه الله في إنكار عود الضمير الى الله سبحانه في حديث ابن عمر والصواب ماقاله الائمة المذكورون وغيرهم في عود الضمير الى الله عز وجل بلا كيف ولا تمثيل بل صورة الله سبحانه تليق به وتناسبه كسائر صفاته ولا يشابهه فيها شيء من خلقه سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ((قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد)) وقال عز وجل ((ليس كمثله شيء وهو السميع البصير)) وقال سبحانه ((هل تعلم له سميا)) وقال عز وجل ((فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لاتعلمون)) .

والآيات في هذا المعنى كثيرة ، والواجب على أهل العلم والايمان إمرار آيات الصفات واحاديثها الصحيحة كما جاءت وعدم التأويل لها بما يخالف ظاهرها كما درج على ذلك سلف الامة وأئمتها مع الايمان بأن الله سبحانه ليس كمثله شيء في صورته ولا وجهه ولا يده ولا سائر صفاته بل هو سبحانه له الكمال المطلق من جميع الوجوه في جميع صفاته لا شبيه له ولا مثل له ولا تكييف صفاته بصفات خلقه كما نص على ذلك سلف الامة وأئمتها من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان رحمهم الله جميعا وجعلنا من اتباعهم باحسان .

يتبع / ...

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد
مكتب الرئيس

الرقم :
التاريخ :
المرفقات :

الموضوع

ومن تأمل ماكتبه اخونا العلامه الشيخ حمود التويجرى في هذا الكتاب وما نقله عن الائمة اتضح له ماذكرنا فجزاه الله خيرا وزاده من العلم والايمان وجعلنا واياه وسائر اخواننا من انصار السنه والقرآن انه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وآله واصحابه ومن استقام على نهجه الى يوم الدين .

عبد العزيز بن عبد الله بن باز
الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد